اذا شققته على وجه الافساد ثائرة الراس اي منتشرة
الشعر قائمة بجمته بمهيعة بفتح الميم وسكون الهاء وفتح اليا
التحتية والعين المهملة اسم لجحفة طلع السحابة تنطف
بكسر الطاء وضمها اي تقطر سمنا هو الحبل صاحب غمر
بكسر الغين المعجمة وسكون الميم وهو الحقد ابواب الزهد
قال ابن القيم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك
ما لا ينفع في الاخرة والورع ترك ما تخشى ضرره في الاخرة
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
قال ابن الخازن النعمة ما يتنعم به الانسان ويستلذه
والغبن ان يشتري باضعاف الثمن او يبيع بدون
ثمن المثل فمن صح بدنه وتفرغ من الاشغال العائقة
لم يسع لصلاح اخرته فهو كالمغبون في البيع بادروا
بالاعمال سبعا قال الطيبي اي سابقوا وقوع الفتن
بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل نزولها
او هرم مفند قال في النهاية الفند في الاصل الكذب
وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند
لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده
الكبر اذا اوقعه في الفند او موت مجهز بجيم وزاي
اخره اي سريع يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع
قتله اكثروا ذكر هادم اللذات بالذال المعجمة اي
قاطعها الموت قال المظهري بالجر عطف بيان وبالرفع

خبر

خبر مبتدا محذوف وبالنصب على تقدير اعني اقطع بفا
وظا معجمة وعين مهملة اي اشد واشنع اطت السما
بفتح الهمزة والطا المهملة المشددة قال نه الاطيط صوت
الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان
كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت
وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم
اطيط فانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة
الله تعالى الى الصعدات بضم الصاد والعين المهملتين
هي الطرق جمع صعيد وقيل جمع صعدة كظلمة وهي فناء
باب الدار وممر الناس بين يديه تجأرون بالجيم
والهمزة والراء اي ترفعون اصواتكم وتستغيثون
يقال جار يجار جؤارا بالضم من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه بفتح حرف المضارعة قال الفاكهاني في شرح
الاربعين هذا الحديث ربع الاسلام وهو من جوامع الكلم
التي اعطيها صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر كلامه
صلى الله عليه وسلم هذا من الكلام الجامع للمعاني الكثيرة
الجليلة في الالفاظ القليلة وهو مما لم يقله احد
قبله الا انه روي في صحف شيث من عد كلامه
من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال الفاكهاني
هذا خاص بالكلام واما الحديث فهو اعم من الكلام
لان مما لا يعنيه التوسع في الدنيا وطلب المناصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)